

بن عمرو بن حزم قال .. حدثت عن صفية بنت حيي بن أخطب أنها قالت .. كنت أحب ولد أبي إليه ، وإلى عمي ياسر ، لم القهما قط مع ولد لهما الا أخذاني دونه ، قالت .. فلما قدم رسول الله (ص) المدينة ، ونزل قباء ، في بني عمرو بن عوف ، غدا عليه أبي ، حَيَّيَّ بن أخطب وعمي ياسر بن أخطب مفلسين ، قالت .. فلم يرجعا حتى كانا مع غروب الشمس ، قالت .. فاتيا كائين كسلانين ساقطين يمشيان الهويناء ، قالت فهششت اليهما كما كنت اصنع ، فوالله بما التفت الي واحد منهما ، مع ما بهما من الغم ، قالت .. وسمعت عمي ياسر يقول لأبي حيي بن أخطب :

أهو هو؟؟ (يعني النبي - ص -) .

قال .. نعم والله .

قال .. أتعرفه وتثبته؟؟ .

قال .. نعم .

قال .. فما في نفسك منه؟؟ .

قال .. عداوته والله ما بقيت .

وروى ابن اسحاق كذلك عن عبدالله بن سلام (٩١)

(٩١) هو عبدالله بن سلام بن الحارث ، أبو يوسف ، من ذرية يوسف النبي (ع) ، حليف النوافل من الخزرج .. الاسرائيلي ، ثم الانصاري ، كان يهوديا من بني قينقاع ، كان عبدالله بن سلام من اجبار اليهود ، وذكر اصحاب السنن ان عبدالله بن سلام قال .. لما قدم النبي (ص) المدينة كنت ممن انجفل (أي انزعج) فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه (ص) ليس بوجه كذاب ، شهد له النبي (ص) بأنه عاشر عشرة في الجنة . فقد روى البخاري عن زيد بن عمر قال : حضرت الوفاة معاذ بن جبل ، فقيل له .. اوصنا ، فقال .. التمسوا العلم عند أبي الدرداء وسلمان وابن مسعود